

نهج السعادة

[450] عثمان، قال: حدثني علي بن سيف، عن علي بن أبي حباب (1) عن ربيعة وعمارة وغيرهما أن طائفة من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مشوا إليه - عند تفرق الناس عنه وفرار كثير منهم إلى معاوية طلبا " لما في يديه من الدنيا - فقالوا له: يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب والقريش على الموالي والعجم، و (فضل) من يخاف خلافه عليك من الناس وفراره إلى معاوية (إلى أن يستقيم لك الأمر، وبعده عند إلى ما عودك) عليه من الأسوة وإعطاء كل ذي حق حقه (2) فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور؟ لا وإني لا أفعل ما طلعت شمس ولا ج في السماء نجم!! (3) وإني لو كانت أموالهم لي لواسيت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم (4).

(1) كذا في النسخة المطبوعة بالنجف من

جـ مالي الشيخ المفيد، وفي النسخة المطبوعة بطهران من جـ مالي الطوسي ص 121،: (عن علي بن خباب...). وفي الحديث الثالث من باب النوادر من البحار: ج ص 712: الثقفي في الغارات، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن سيف، عن أبي حباب (كذا) عن ربيعة وعمارة، قال إن طائفة... (2) ما بين المعقوفات زيادة منا مستفادة من السياق ورواية الكافي. (3) وفي النهج: (أتأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، وإني ما أطو به ماسر سمر، وما أم نجم في السماء نجما "...). (4) كذا في أمانى المفيد والطوسي، وفي الكافي: (وإني لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم) وهو أظهر، وأظهر منه ما في النهج: (لو كان المال لي لساويت بينهم فكيف وإنما المال مال إني...).